العدد 1751 - السنة السادسة
الإثنين 27 صفر 1435 - الموافق 30 ديسمبر 2013
Monday 30 December 2013 - No.1751 - 6th Year

تدهور الأوضاع الأمنية والجوية أدى لتأخير تسليم دمشق مستلزمات أساسية لتجهيز نقل المواد السامة

الأزمة السورية: التأجيل يلاحق عملية تدمير «الكيماوي»

خبراء دوليون خلال عملية تفتيش ـ موقع سوري

استمرار المعارك احد اسباب تأجيل عملية تدمير الكيماوي السوري

■ الأمم المتحدة تطالب النظام بتكثيف جهوده لتفكيك ترسانته وتؤكد مواصلة جهودها لتنفيذ المهمة

عواصم – «وكالات»: قالت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إن إزالة المواد السامة المميتة من سوريا في إطار جهود دولية للتخلص من الترسانة الكيماوية السورية لن تتم على الأرجح في الموعد المحدد يوم 31 من ديسمبر.

وقالت المنظمة إن الأحوال الجوية السيئة وتغير جبهات القتال في الحرب الأهلية السورية أدت إلى تأجيل تسليم مستلزمات أساسية في المواقع التي تقوم بتجهيز المواد السامة فيها لإرسالها لميناء اللاذقية.

وقال فرانز كرافينكلر رئيس قسم الإمدادات في المنظمة لتلفزيون أو آر إف النمساوي يوم السبت «من المحتمل أن يكون هناك تأجيل.»

وأضاف أن التأخير يرجع إلى «عدد من المؤثرات الخارجية من بينها الأحوال الجوية... تعذر تسليم بعض المستلزمات اللازمة لهذا النقل في الموعد المقرر.»

ووافقت سوريا على التخلي عن اسلحتها الكيماوية بموجب اتفاق اقترحته روسيا لتفادي ضربة عسكرية امريكية محتملة بعد هجوم قاتل بغاز السارين يوم 21 من اغسطس القت الدول الغربية مسؤوليته على حكومة الرئيس السوري بشار الاسد.

ووافقت دمشق على نقل المواد الكيماوية «الاكثر خطورة» ومن بينها نحو 20 طنا من غاز الخردل من ميناء اللاذقية بشمال سوريا بحلول 31 من ديسمبر لتدميرها بشكل آمن في الخارج بعيدا عن منطقة الحرب.

ونقل عن دبلوماسي روسي قوله يوم الجمعة إنه لن يتم الوفاء بهذا الموعد لأن المواد السامة التي يمكن استخدامها في صنع غازي السارين وغاز «في. اكس» وعناصر أخرى مازالت تواجه رحلة يحتمل ان تكون محفوفة بالمخاطر الى ميناء اللاذقية.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن ميخائيل أوليانوف رئيس ادارة نزع السلاح بوزارة الخارجية الروسية قوله بعد اجتماع دولي بشان جهود ازالة الاسلحة الكيماوية ان «عملية الإزالة لم تبدأ بعد.»

لكن رئيس منظمة حظر الاسلحة الكيماوية قال في وقت سابق من الشهر الجاري ان هذا الموعد النهائي قد لا يتم الالتزام به.

ونقلت روسيا جوا 75 عربة وشاحنة مدرعة الى سوريا الأسبوع الماضي لنقل المواد الكيماوية الى اللاذقية.

وسيطرت القوات الحكومية السورية على طريق رئيسي يصل بين دمشق والساحل في وقت سابق من الشهر الجاري ولكن اوليانوف قال ان هذه الرحلة قد تكون محفوفة بالمخاطر.

ونقلت وكالة الاعلام الروسية عن اوليانوف قوله «سيتعين نقلها على طرق خطيرة.. هناك عدة مناطق خطيرة.»

وقال ايضا ان خبراء من عدة دول والأمم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيماوية توصلوا الى «تفاهم مشترك على النقاط الرئيسية» لخطة لنقل المواد السامة من الميناء الى المياه الدولية ولكنه لم يذكر تفاصيل.

وكان أوليانوف قال يوم الأربعاء إن السفن الحربية الروسية والصينية التي كانت في المياه الإقليمية السورية كانت سترافق الحاويات الدنمركية والنرويجية التي كانت ستنقل المواد السامة لتدميرها بعيد عن منطقة الحرب.

وقال كرافينكلر إن إغلاق طريق بيروت دمشق الرئيسي بسبب سوء الأحوال الجوية وتغير جبهات المعارك في سوريا يعوق إرسال المستلزمات إلى مواقع إعداد المواد السامة.

وكان رئيس المنظمة قال في وقت سابق هذا الشهر إنه لن يتم الوفاء بالمهلة المحددة.

من جانبها طالبت الأمم المتحدة الحكومة السورية بتكثيف جهودها لتفكيك ترسانتها الكيميائية جاء ذلك في بيان مشترك أصدرته المنظمة الدولية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية التابعة لها اقرتا فيه ان «تقدما مهما» قد احرز في هذا المجال.

وجاء في البيان ان «الاستعدادات مستمرة تمهيدا لنقل المواد الكيميائية من الجمهورية العربية السورية الى الخارج حيث سيتم اتلافها

«التنسيق الوطنية»: «الائتلاف» وافق على توحيد وفد المعارضة المشارك في «جنيف 2»

دمشق – «كونا»: كشفت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الوطني الديمقراطي السورية المعارضة امس عن قبول الائتلاف الوطني بمشاركة قوى المعارضة السورية بوفد موحد في مؤتمر «جنيف 2». وقال المتحدث باسم الهيئة منذر خدام في تصريح صحافي ان «هناك اتفاق روسي امريكي بان يمثل المعارضة السورية وفد موحد في المؤتمر الدولي لحل الازمة السورية وتم تكليف الجانب الامريكي ان يتولى هذا الموضوع فيما تتولى الجانب الروسي جانب النظام».

وجدد التاكيد على موقف هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الوطني الديمقراطي السورية باهمية وحدة المعارضة ووجود وفد مشترك مبني على رؤية سياسية مشتركة ولا يستثنى احد من المعارضة.

واشار الى اجتماع عقد منذ عشرة ايام في القاهرة بين وفد من الهيئة ضم منسقها العام حسن عبد العظيم وممثلها في الخارج هيثم مناع وفد من الائتلاف ضم رئيسه احمد الجربا واعضاء اخرين حيث تم طرح فكرة عقد لقاء تشاوري في القاهرة يشارك فيه بين 30 الى 40 شخصية من المعارضة يكون لها وزنها وتمثل كل الطيف المعارض على ان تتفق في هذا اللقاء على رؤية سياسية مشتركة.

من جهة اخرى كشف مصدر دبلوماسي غربي في الامم المتحدة لصحيفة «الوطن» السورية ان حكومة نظام بشار الاسد قدمت لائحة باسم وفدها المشارك في مؤتمر «جنيف 2» قبل انتهاء المهلة المحددة بعشرة ايام في حين ان المعارضة لم تحدد اسماء المشاركين في المؤتمر ما يهدد اجندة المؤتمر.

هولاند يتهم الأسد باستخدام الجماعات المتطرفة للضغط على معارضيه

هولاند

باريس – «وكالات»: اتهم الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، الرئيس السوري بشار الأسد باستخدام جماعات مسلحة متطرفة داخل سوريا للضغط على المعارضة المعتدلة، معتبرا أنه لا حل في سوريا مع بقاء الأسد رئيسا.

وقال الرئيس الفرنسي، في مقابلة نشرت امس في جريدة «الحياة»: «لا حل سياسيا في سوريا مع بقاء بشار الأسد، الذي يستخدم الإسلاميين للضغط على المعارضة المعتدلة». وشدد هولاند على «ضرورة اجتماع الأسرة الدولية حول هدف مؤتمر جنيف 2 بأن يكون التأسيس لعملية انتقالية حقيقية لتجنب توسع الفوضى في سوريا». كما حض إيران على «لعب دور بناء في البحث عن حل للأزمة السورية، والقبول بمضمون بيان جنيف 1 حول الانتقال السياسي في سوريا».

حزب الاستقلال البريطاني المعارض للهجرة يدعو بلاده لفتح أبوابها أمام السوريين

«يونسيف»: 5 آلاف طفل لجأوا إلى دول الجوار.. دون عائلاتهم

■ توما: 5.6 ملايين طفل سوري باتوا بحاجة للمساعدات الأساسية

عواصم – «وكالات»: دعا نايجل فاراج زعيم حزب الاستقلال البريطاني، المعادي للهجرة، بلاده إلى فتح ابوابها للاجئين السوريين.

وقال فاراج الذي قاد هذا العام حملة ضخمة لتحجيم الدخول الحر للمهاجرين الاوربيين من بلغاريا ورومانيا إن الأمر في حالة لاجئي سوريا «مختلف تمام».

واضاف «هناك فرق بين من يترك بلاده خوفا على حياته ومن يتركها سعيا للحصول على اعانات مادية من دول أخرى».

ونفت بريطانيا أن يكون لديها أي خطط لتوطين اللاجئين السوريين أو توفير إقامة مؤقتة لهم ولكنها أكدت في الوقت ذاته قبول طلبات اللجوء الفردية. وكانت منظمة العفو الدولية قالت إن على الزعماء الأوروبيين أن يشعروا بالخزي نظرا لقلة عدد اللاجئين السوريين الذين سيتم استضافتهم في دول الاتحاد الأوروبي.

واضافت المنظمة في تقرير جديد لها أن عشر دول فقط وافقت على استضافة لاجئين سوريين، يصل عددهم إلى 12 الف شخص، ليس من بينهم بريطانيا وايطاليا اللتان لم توافقا على استضافة لاجئين سوريين. وتقول الحكومة البريطانية إنها تركز على دعم سوريا ماديا مؤكدة أنها من أكبر الجهات المانحة لها. ويقول مسؤولون إن الاتحاد الأوروبي رصد حتى الآن مساعدات بقيمة 1.3 مليار يورو. ويؤكد الاتحاد الأوروبي أن أولوياته تنصب على تقديم العون للنازحين والمشردين داخل سوريا، ويقدر عددهم بنحو 6.5 ملايين شخص، إضافة إلى دعم اللاجئين في دول الجوار.

وتقدر الأمم المتحدة عدد اللاجئين الذين فروا من الصراع الدائر في سوريا منذ مارس 2011 إلى دول الجوار بنحو مليونين ومئتي الف شخص.

وتوجه معظم اللاجئين السوريين إلى دول لبنان والأردن وتركيا والعراق بينما بلغ عدد اللاجئين الذين وصلوا إلى بلغاريا، العضو بالاتحاد الأوروبي، نحو 6 آلاف شخص.

وفي سبتمبر الماضي، أصبحت السويد أول دولة بالاتحاد الأوروبي تمنح لاجئي سوريا حق الإقامة الدائمة. ويقدر عدد اللاجئين الذين وصلوا إلى السويد في غضون العامين الماضيين بنحو 14 الف لاجئ. وتستضيف المانيا في الوقت الحالي نحو الف لاجئ سوري وأعلنت عن خطط مستقبلية لاستضافة 9 آلاف آخرين.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي أعلن في وقت سابق من هذا الشهر خططه للتصدي لكارثة غرق المهاجرين غير الشرعيين في مياه البحر المتوسط. وجاء ذلك بعد كارثة وفاة 350 شخصا غرقا معظمهم من سوريا قبالة سواحل جزيرة لامبيدوسا الايطالية في أكتوبر الماضي. وكانت الأمم المتحدة حضت دول الاتحاد الأوروبي على توطين نحو 30 الف لاجئ سوري بحلول عام 2014.

من جانبها كشفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أن نحو خمسة آلاف طفل سوري لجؤوا للدول المجاورة دون عائلاتهم منذ اندلاع الأزمة السورية قبل نحو ثلاثة أعوام، في الوقت الذي بات فيه نحو 60% من أطفال سوريا بحاجة ماسة للمساعدات الأساسية. وقالت المتحدثة الإقليمية باسم اليونيسيف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جولييت توما إن خمسة آلاف طفل سوري وصلوا إلى حدود الدول المجاورة، خاصة الأردن ولبنان وتركيا وشمالي العراق من دون ذويهم. وكشفت عن أن هؤلاء الأطفال وصل معظمهم «بملابسهم فقط»، وأن بعضهم اضطر للمشي أياما حتى وصل إلى نقطة اللجوء خارج سوريا.

ولفتت توما إلى أن اليونيسيف تنفذ برنامجا خاصا بهؤلاء الأطفال لجمعهم بذويهم الذين لجؤوا إلى خارج سوريا، وتنفيذ برامج لمن ليس لهم أهل أو أقارب بالخارج. ويشمل هذا البرنامج توفير مأوى آمن وكذا الملابس والطعام وتوفير برامج تعليمية لهم، فضلا عن إخضاعهم لبرنامج نفسي اجتماعي. وتمثل حالة هؤلاء الأطفال واحدا من أبرز الأزمات التي باتت تواجهها الطفولة في سوريا التي تقول اليونيسيف إنها باتت تهدد مستقبل أكثر من خمسة ملايين طفل داخل وخارج سوريا.

وبحسب توما، فإن نحو5.6 ملايين طفل سوري يشكلون نسبة 60% من أطفال سوريا باتوا بحاجة للمساعدات الأساسية، مشيرة إلى أن اليونيسيف وبالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى تستهدف هؤلاء الأطفال عبر «المساعدات المنقذة للحياة».

وتشمل هذه المساعدات توفير عدد من لقاحات الأطفال، لا سيما لقاح مرض شلل الأطفال، وتوفير التدفئة من خلال معاطف وملابس خاصة بالشتاء. ولعل واحدا من الأرقام الصادمة التي كشفت عنها توما تتعلق بالأطفال المهددين بالأمية، حيث لا يلتحق نحو ثلاثة ملايين طفل سوري بالتعليم بشكل منتظم، ونسبة كبيرة من الأطفال داخل وخارج سوريا خسرت العام الدراسي الثالث على التوالي. وعلى الرغم من الجهد الكبير والبرامج التي كشفت عنها المتحدثة باسم اليونيسيف للحد من هذه الفجوة التعليمية فإنها قالت إن جيلا كاملا من أطفال سوريا «على حافة الضياع»، وإن الحاجة ماسة للاستثمار في إنقاذ الأطفال الذين يفرون من المعارك، مشيرة إلى ضرورة الاستثمار في البنية التحتية بدول الجوار التي استقبلت ملايين الأطفال السوريين النازحين. أحد البرامج المهمة التي كشفت عنها جولييت توما تتعلق بالدعم النفسي للأطفال السوريين داخل وخارج سوريا رغم تأكيدها على أن التركيز سيكون على الداخل.

وقالت للجزيرة نت «قابلنا أطفالا سوريين أعمارهم بين سبع وثماني سنوات، خاصة ممن فقدوا آباءهم وأمهاتهم، سواء ممن قتلوا أو فقدوا، فكان حديثهم منصبا على الموت أو القتل أو كل ما يتعلق بهاتين الكلمتين، وكانت تعبيراتهم عبر الرسم تحوم حول الموت، والألوان التي يستخدمونها قاتمة وغالبا سوداء أو حمراء، وتحتوي على الجثث والقنابل والأسلحة، أي أن الأطفال لا يرسمون إلا الموت».

وتابعت توما «بعد إخضاع هؤلاء الأطفال لبرامج الدعم النفسي المتخصصة لاحظنا تغيرا، سواء عبر الرسم والتعبير، فبدؤوا يرسمون ما يتعلق بالحياة والأمل والتفاؤل، سواء الأشجار أو اللعب، وبدأت كلمة الموت تغيب عن تعبيراتهم أو أحاديثهم مع معلماتهم أو عائلاتهم».

اطفال سوريا يدفعون ثمن الحرب